

# الباث

مجلة فكرية

## في هذا العدد

د. محمود الخالدي

د. محمود أمهرز

المنصف وناس

زاهد روسان

عاطف بوعماد

د. عارف تامر

د. لطفي بركات أحد

د. جودت أحد سعادة

د. محمد حمود

د. يوسف الصمبلي

د. أبوالمهدي فؤاد الأسعد

مؤمّنّة العوف

مشروعية الوظيفة الانسانية لإسقاط العقوبة

جبران خليل جبران فنّانا

السياسات الاجتماعية في الوطن العربي

مقولة أسلوب المعاش عند ابن خلدون

جبل لبنان في القرن التاسع عشر

العروت المنسي من الاستماعيلية

دور الدين واللغة في مقاومة المجتمع الجزائري لسياسة فرنسا

أساليب التقويم الضرورية لمعلم الدراسات الاجتماعية في المرحلة الابتدائية

الزمن والموت في الشعر العربي الحديث

مدرسة السديوان

لندع الطيور تغني

قراءة جديدة في رواية خطوط الطول.. وخطوط العرض

AL BAHETH

Septième Année - No (1) - Janvier - Mars - 37. 1985

السنّة السابعة - العدد الأول ٣٧

العدد السابع والثلاثون - كانون الثاني - آذار ١٩٨٥

## فهرس العدد

- مشروعية الوظيفة الانسانية لإسقاط العقوبة  
٧ د. محمود الخالدي
- جبران خليل جبران فنناً  
٢١ د. محمود أمهز
- السياسات الاجتماعية في الوطن العربي  
٣٩ المنصف وناس
- مقولة أسلوب المعاش عند ابن خلدون  
٤٧ زاهد روسان
- جبل لبنان في القرن التاسع عشر  
٦٣ عاطف بو عماد
- العرق المنسي من الاسماعيلية  
٧٥ د. عارف تامر
- دور الدين واللغة  
في مقاومة المجتمع الجزائري لسياسة «الفرنسة»  
٨٣ د. لطفي بركات أحمد
- أساليب التقويم الضرورية  
لمعلم الدراسات الاجتماعية في المرحلة الابتدائية  
٩٩ د. جودت أحمد سعادة
- «الزمن والموت» في الشعر العربي الحديث  
١٠٩ د. محمد حمود
- مدرسة الديوان  
١٢٩ د. يوسف الصميلي
- لندع الطيور تغني  
١٤٥ د. أبو الهدي فؤاد الأسعد
- قراءة جديدة في رواية  
خطوط الطول.. وخطوط العرض  
١٥٣ مؤمنة العوف

لا إله إلا الله

من منشورات دار الباحث



سياسية

شؤون

منذ عهود الإغريق وفلاسفتهم وحتى العصر الحاضر، كانت السياسة ولا تزال أم الفنون إذا لم نقل أم العلوم، برغم ما لحق بها من اتهامات على مر العصور، جعلتها خطأ مرادفة للمناورة والاحتيال، برغم إساءة تفسيرها وتحميلها مسؤولية كل الحروب الكبيرة منها والصغيرة.. وتقزيمها لتحويلها إلى فن الممكن مع أن المشكلة تكمن في تركيبة النظم وطريقة افرزاتها السياسية.

السياسة علم، هذا ما يؤكد الدكتور حسين كنعان، ويقدم صادقات الأدلة عليه في هذا الكتاب.. السياسة نظرية لها قواعدها، وأصولها.. لها مقولاتها وتطبيقاتها ومن موقعه الأكاديمي يستعرض الدكتور كنعان دولاً وأنظمة التزمت بها وبأخلاقياتها، فأبدعت وحققت التقدم لشعوبها.. ومنها من أساءت استخدامها فسقطت أو أسقطت.. فخسرت مواقعها ولم تربح شيئاً وفوتت الفرص على شعوبها..

الدكتور كنعان يقدم في مؤلفه نماذج سياسية قديمة ومعاصرة، ويحاكم تجارب رواد في السياسة أصابوا فربحوا الرأي العام، وتحولوا إلى منائر.. وأخطأوا فخسروا مواقعهم ورؤوسهم. إنها أطروحات فكرية تستقيم معها إعادة الاعتبار للسياسة ولحقيقتها العلمية، وتستوي جدلية التوفيق بين المبدأ والتطبيق. والغاية والوسيلة وذلك ما يحتاجه الساسة والقادة.. وحتى المواطن البسيط.

« ٢٢٤ ص حجم وسط، الثمن ٣٥ ل. ل. »

لا إله إلا الله

## اساليب التقويم الضرورية لمعلم الدراسات الاجتماعية في المرحلة الابتدائية

الدكتور جودت احمد سعادة

يركز معظم معلمي الدراسات الاجتماعية الابتدائية على الاختبارات بأنواعها المختلفة كوسيلة رئيسة لتقويم ما يتعلمه التلاميذ في مدارسهم العربية ، ويندر أن يتعدوا هذه الوسيلة الى غيرها من الوسائل الاخرى المهمة . وقد يعود ذلك الى ما تتطلبه تلك الاساليب من كفاءة ومهارة لدى ذلك المعلم حتى يستطيع استخدامها بطريقة سليمة تؤدي بالتالي إلى تحقيق الاهداف التربوية المرجوة منها . وقد يعود السبب ايضا إلى جهلهم بهذه الوسائل ، وعدم المامهم بمتطلبات تطبيقها ، مما يزيد في اهمية هذه الدراسة التي ستلقي الضوء على ماهية وتطبيق بعض هذه الاساليب .

ونظرا لكثرة هذه الأساليب ، فسوف يقتصر الباحث هنا على ثلاثة منها فقط وهي : الملاحظة ، والسجلات القصصية ، ومخطط العلاقات الاجتماعية ، أو الرسم البياني الاجتماعي . وسيتم توضيح هذه الوسائل أو الاساليب ليس عن طريق المعلومات فحسب ، بل وعن طريق الرسوم والنماذج والامثلة التي تجعل منها أيسر فهماً ، وأسهل تطبيقاً من جانب المعلم في تلك المرحلة المهمة من مراحل التعليم العام . وفيما يلي عرض مفصل لهذه الاساليب الثلاثة .

### الملاحظة : Observation :

وتعتبر من اكثر وسائل التقويم امكانية في التطبيق ، بعد الاختبارات التي يضعها المعلم . وتتطلب هذه الوسيلة من المعلم الاستمرار في ملاحظة التلاميذ عند قيامهم بالواجبات أو النشاطات العديدة في ميدان الدراسات الاجتماعية : كالمشاركة في طرح الاسئلة ، أو ضرب الامثلة ، أو استخدام طريقة معينة لجمع المعلومات او البيانات .

وتعطي ملاحظة المعلم اليومية للتلاميذ ، صورة جيدة عن نموهم لا تستطيع وسيلة اخرى تقديمها . وهي وسيلة فعالة ، وخاصة في برنامج الدراسات الاجتماعية الذي يمتاز بالتنوع في الخبرات التي يقدمها . حيث يعمل التلاميذ انفسهم على ايجاد



المواقف التعليمية الجديدة كتشكيل مجموعات معينة ، أو دراسة مشكلات اجتماعية واقتصادية وسياسية حسب مستواهم ، أو جمع معلومات قيّمة ، مما يتيح مجالاً للملاحظة . ويستطيع المعلم من جهته تهيئة الجو لايجاد مواقف تعليمية يمكن عن طريقها ملاحظة بعض الاتجاهات والمهارات لدى التلاميذ<sup>(١)</sup>.

ومع ان الملاحظة قد تبدو سهلة للوهلة الاولى ، إلا انها من الصعوبة بمكان اذا اردنا تطبيق النوع الهادف منها . حيث لا بد لمعلم الدراسات الاجتماعية في المرحلة الابتدائية من استخدام لغة وصفية صحيحة لتسجيل الملاحظات ، وان يحدد الهدف الذي يبحث عنه في ملاحظته ، وان يكون موضوعيا في ذلك ما امكن .

مثال على ذلك :

انظر الى خلدون ! إن صوته مرتفع ، ولا يقوم بتأدية عمله جيدا . انظر اليه حيث يتحدث مع زميله الذي يجلس بجانبه . انني لا اعرف كيف تعامل معه .

مثال آخر :

لا زال خلدون مستمرا في الحديث مع جاره . فربما يتحدث عن الواجب الذي ينبغي عليه أن ينجزه ، أو ربما يتحدث عن شيء آخر . انني لا استطيع ان اجزم بذلك . وبعد دقائق معدودة ، عاد خلدون مرة ثانية لإتمام واجبه ، أو العمل في المشروع الذي اختاره سابقا .

لقد تكونت لدى المعلم في المثال الأول تصورات مؤكدة عن التلميذ خلدون ، لدرجة انها اعطت صبغة معينة عن ملاحظاته عنه . ومع ذلك ، فقد كانت الدوافع عند خلدون متوقعة ، لأنه تم توقع مثل هذه الدوافع في الماضي ، ثم حصلت فعلا . في حين يوضح المثال الثاني ، تسجيلا اكثر وصفاً لما عمله خلدون ، وان المعلم كان اكثر موضوعية في تسجيل السبب من وراء تلك الحادثة . وتمكن الملاحظة في المثال الثاني ، بأن المعلم لم يفترض معرفة ما يقوم به خلدون تماما ، وذلك لتقص الدليل (وهو عدم سماعه جيدا ما يقول).

وهناك العديد من الطرق التي يمكن بواسطتها تسجيل الملاحظات . حيث يمكن لمعلم الدراسات الاجتماعية في المرحلة الابتدائية ، ان يستخدم المناقشة لجمع الدليل

(١) Leslie W. kindred, rita J. wolotkiewicz, John M. Mickelson, and leonard E. Coplein. *The Middle School Curriculum: A Practitioner's Handbook*. second editon. Allyn and bacon, boston, 1981 PP. 199 - 200

المتعلق بقدرة التلاميذ على طرح آرائهم واقتراحاتهم . وما أن تبدأ المناقشة ، حتى يركز المعلم على بعض التلاميذ ، ويبدأ بتسجيل انماط التفكير التي يقومون بها ، وربما يبدأ بتفريغ هذه المعلومات في بطاقة تسجيل خاصة ، أو على دفتر ملاحظات عادي قام هو باعداده لهذه المهمة . وبذلك تتم ملاحظة التلاميذ في مختلف جوانب المناقشات . ويمكن بالتدريج ، وعن طريق هذه الوسيلة ، تجميع البيانات عن كل تلميذ في الحجرة الدراسية .

ويمكن ان يتم حفظ الملاحظات عن كل تلميذ في ملحق بطاقات خاص ، أو في ملف خاص بذلك . وقد يستخدم المعلم اوراقاً معينة ، مرسوم عليها مربعات أو مستطيلات ، كما هو موضح في الشكل رقم (١).

### نموذج بطاقة ملاحظة

التاريخ : .....

جمال	تيسير	بلال	ايهاب	ابراهيم
				يضرب الامثلة
صلاح	سعيد يدافع عن وجهة نظره بنجاح	زهير	رياض	خلدون
				لتوضيح أفكاره
محمد	كامل	فارس	غازي	علاء
يعلق على الأفكار والآراء المطروحة			لم يفهم جيداً الأفكار المطروحة	
ياسر	وليد	هشام	يطرح مجموعة جيدة من الأسئلة	مصطفى
		لم يشترك بحيوية مع المجموعة		

ويقوم المعلم يومياً بتدوين ملاحظاته عن التلاميذ في المربعات الخاصة بهم . ثم تتم مراجعة هذه الملاحظات وتقويمها اسبوعياً للتعرف على نوعية السلوك الملاحظ ، واسماء القائمين به . ويعمل المدرس في الاسبوع التالي على ملاحظة التلاميذ الذين لم تتم ملاحظتهم في الاسبوع السابق ، أو الذين يحتاجون للمزيد من الملاحظة .

وهكذا يستمر المعلم في ملاحظة تلاميذ المرحلة الابتدائية ، ثم تسجيل هذه الملاحظات أولاً بأول .

ويمثل الشكل رقم (٢) احد النماذج الأخرى لبطاقة الملاحظة . ففي الجانب الايمن لهذه البطاقة، توجد اسماء الطالبات في الصف ، بينما توجد في الجانب العلوي منها مجموعة من المهارات والاعمال والنشاطات التي يمكن للطالبات أن يقمن بها ، أو يعملن على تحقيق الاهداف التي تضعها المعلمة . وما ان تبدأ الطالبات بعملية التعلم ، حتى تأخذ المعلمة بوضع بعض الاشارات التي توضح مدى التقدم في الوصول الى الاهداف الموضوعه . وتستخدم معلمة الدراسات الاجتماعية في المرحلة الابتدائية كل اسبوع أو كل شهر بطاقة جديدة ، وتتم مراجعة هذه البطاقات للحصول على معلومات وافية عن تقدم كل طالبة . وتستمر المعلمة او المعلم في العملية كالمعتاد بعد ذلك .

### شكل رقم (٢) نموذج آخر لبطاقة الملاحظة

اسم الطالبة	مهارات المناقشة	مهارات البحث	نشاطات فردية	نشاطات جماعية	رسم خرائط
ايمان	*	ض. ت		*	
ريم	*		*	ض. ت	*
سحر	*	*	ض. ت	*	
عبير	*		*		ض. ت
كوثر	ض. ت	*		*	*
ليلي	*		*	ض. ت	ض. ت
مها		ض. ت	ض. ت	*	ض. ت
نجوى	ض. ت	*		ض. ت	*
نوال	*	ض. ت	ض. ت	ض. ت	ض. ت
هديل	*		ض. ت		*
ياسمين		*	*	ض. ت	

(\* تعني أداءً جيداً (ض. ت) تعني ضرورة تحسين

## فوائد الملاحظة :

يترتب على استخدام الملاحظة من جانب معلم الدراسات الاجتماعية في المرحلة الابتدائية العديد من الفوائد اهمها ما يلي :

١ . تتيح الملاحظة المستمرة التي يقوم بها المعلم للتلميذ ، الفرصة لفحص مدى التقدم الذي احرزه ذلك التلميذ ، واكتشاف المشكلات حال ظهورها ، والعمل على تذليلها بقدر الامكان .

٢ . تمتاز الملاحظة بأنها ليست مضيعة للوقت ، أو مخيفة للتلاميذ كالاختبارات التحصيلية ، كما يعتقد بعض المربين .

٣ . تزود بيانات الملاحظة ، المعلمين بمعلومات مفيدة تعجز معظم وسائل التقويم عن الحصول على مثلها<sup>(٢)</sup>.

### مقترحات من اجل ملاحظة فاعلة :

فيما يلي بعض المقترحات التي ينبغي على معلم الدراسات الاجتماعية في المرحلة الابتدائية ، القيام بها للحصول على ملاحظة فاعلة وسليمة . وهذه المقترحات هي :

١ - التخطيط مقدماً لما ينبغي ملاحظته ، وتحضير النموذج الذي يعمل على جعل الملاحظات موضوعية ومنظمة .

٢ - التركيز على نوع واحد أو اثنين من السلوك ، لتنظيم عملية الملاحظة وجعلها ممكنة التحقيق ، خاصة اذا كان عدد التلاميذ في الحجرة الدراسية بين ٢٥ - ٤٠ تلميذاً .

٣ - استخدام مصطلحات واضحة وغير غامضة للسلوك المراد ملاحظته .

٤ - ربط الملاحظات بعملية التدريس .

٥ - اختيار بعض حالات الملاحظة ، للتركيز على بعض التلاميذ .

٦ - تسجيل وتلخيص الملاحظة بعد حدوثها مباشرة .

٧ - عدم القيام بتفسير السلوك الملاحظ إلا بعد انتهائه ، وفي وقت لاحق .

(٢) WILLIAM A. mehrens, and irvin J. lehmann. Measurement and Evaluation. second edition. holt, rinehart and winston, New York, 1975 P. 347.



٨- اختيار قوائم ، أو نماذج ملاحظة سهلة الاستعمال ومناسبة لتسجيل انواع السلوك الملاحظ<sup>(٣)</sup>.

### السجلات القصصية أو سجلات الحوادث : Anecdotal Records

السجل القصصي هو وصف لحادث ، أو موقف في حياة التلميذ . ويؤلف جمع مثل هذا الوصف لمدة طويلة من الزمن ، وثائق توضح التغيرات التي حدثت وما تزال تحدث لسلوك ذلك التلميذ . وينبغي أن يشير السجل القصصي الى التاريخ والوقت الذي حدث فيه السلوك ، والظروف التي احاطت به ، والهدف من وراء ذلك السلوك<sup>(٤)</sup>.

وتعمل الملاحظات اليومية على تزويد معلم الدراسات الاجتماعية في المرحلة الابتدائية ، بمعلومات قيمة تتعلق بتعلم تلاميذه ونسبهم . فمثلا ، يعمل المعلم مازن مدرساً للجغرافيا في إحدى المدارس الابتدائية الأردنية ، ويلاحظ خلال حصص النشاطات والرسوم الجغرافية ، ان التلميذ عصام في الصف السادس الابتدائي ، بطيء في الرسم ، ولا يتقنه جيدا ، في حين يُنهي زميله ماجد خريطته في فترة وجيزة ويقوم بمساعدة الآخرين ، بينما ينظر التلميذ لطفي الى عملية رسم الخرائط أو القيام بالنشاطات الجغرافية المتعددة، نظرة استهتار ، رغم جميع التنبيهات أو الانذارات الموجهة من المعلم مازن . ولهذه الحوادث اهمية تقويمية خاصة ، حيث تمكنتنا من تحديد نوعية سلوك التلاميذ في مواقف تعليمية مختلفة . هذا ، وتعتبر السجلات القصصية من افضل الطرق لتسجيل ملاحظات المعلمين عن سلوك التلاميذ<sup>(٥)</sup>.

والسجلات القصصية هي وصف توضيحي مدعم بالحقائق للحوادث المهمة التي يلاحظها المعلم بين تلاميذه . حيث يتم وصف كل حادث باختصار بعد حدوثه فوراً . وقد يتم تسجيل هذا الوصف على بطاقة منفصلة ، كما هي موضحة في الشكل التالي

(٣) W. A. Mehrens, and I. J. Lehmann. Ibid. PP. 347 - 348.

(٤) Kenneth H. Hoover. The Professional Teacher's Handbook: A Guide for Improving Instruction in Today's Middle and Secondary Schools. Third Printing. Allyn and Bacon, Boston, 1978 pp. 395 - 396.

(٥) Norman E. Gronlund. Measurement and Evaluation in Teaching, second edition. The macmillan company, New York, 1971 P. 411.

### شكل رقم (٣)

#### نموذج لبطاقة سجلات الحوادث أو السجلات القصصية

المكان : الحجرة الدراسية الملاحظ : المعلم مازن سليم المدرسة : خالد بن الوليد الابتدائية للبنين	اسم التلميذ : عصام احمد الصف : السادس الابتدائي التاريخ : ١٩٨٣/٢/١٦
------------------------------------------------------------------------------------------------------	---------------------------------------------------------------------------

الحدث :

ما أن بدأت حصة الرسم الجغرافي ، حتى طلب المعلم مازن سليم من التلميذ عصام احمد ، ان يرسم خريطة الوطن العربي على اللوحة الطباشيرية . وبدأ بالرسم فعلاً . وبعد قليل مسح التلميذ ما رسمه بسرعة ، ثم عاد ورسمه من جديد ، ثم مسحهُ ثانية . وكان يرسم بطباشير بيضاء ، فأعطاه المعلم طباشير ملونة . فوقف صامتاً لفترة وجيزة ، ثم أخذ يرسم بسرعة ، وانتهى في دقائق قليلة . وكانت الخريطة متقنة ، ولكن بخطٍ باهت . وعندما أراد عصام أن يجلس ، قال له التلميذ خالد عبد الرحمن ، والذي يجلس في مقعد خلفي : هل يمكن يا عصام ان تضغط بالطباشير على الخريطة المرسومة من جديد حتى تظهر بوضوح ، لأنني لا استطيع رؤيتها جيداً ، فأجاب عصام (وهو يتلثم) لا ، ثم احمرَّ وجهه وجلس .

التفسير :

يجب عصام رسم الخرائط الجغرافية ، وتعكس هذه الرغبة مقدرةً إبداعية لديه على الرسم الدقيق . ومع ذلك فقد بدا خجولاً ومضطرباً ، وخاصة عندما رفض أن يضغظ على الطباشير مرة ثانية ، وأمام زملائه في الحجرة الدراسية .

#### اقتراحات لتحسين نوعية السجلات القصصية:

يقترح بعض المختصين في المناهج وطرق التدريس بعامه، وفي منهج الدراسات الاجتماعية وطرق تدريسها بخاصة ، النقاط التالية لتطوير نوعية واستخدام السجلات القصصية :

١ . ينبغي أن تتصف لغة التقرير عن الحادث بالموضوعية<sup>(٦)</sup>.

E. Paul torrance, and R. E. Myers. *Creative Learning and Teaching*. Dodd, Mead, and Company, New York, 1973 PP. 136 - 137.

- ٢ . ضرورة تسجيل السلوك بعد حدوثه مباشرة . فكلما طال الوقت بين حدوث السلوك وتسجيله ، زادت امكانية الخطأ في الذاكرة لما حصل .
- ٣ . اقتصار استخدام السجلات على جمع المعلومات التي لا يتم الحصول عليها عن طريق وسائل التقويم الاخرى .
- ٤ . التأكد من تسجيل الجوانب المهمة للبيئة ، أو الجو الذي يقع فيه الحادث أو السلوك ، حتى يكون التفسير له اكثر دقة .
- ٥ . التأكد من حفظ الملاحظات التوضيحية منفصلة عن الهدف الخاص بالسلوك أو الحادث .
- ٦ . عدم المغالاة في التعميم على سلوك تلميذ ما . فمجرد ملاحظة التلميذ مرة أو مرتين لا تكفي لإصدار تعميم عن سلوكه ، بل يتطلب ذلك ملاحظته مرات عديدة<sup>(٧)</sup> .

### الرسم البياني الاجتماعي أو مخطط العلاقات الاجتماعية Sociogram :

وهو رسم بياني للبنية الاجتماعية لتلاميذ الصف . ويبين بوضوح صداقات التلميذ ، ومركزه بين اقرانه ، ودوره كقائد ، ودوره كتابع ، وتغير مركزه الاجتماعي في مجموعة الصف<sup>(٨)</sup> . وللقيام بهذا الرسم ، يمكن توجيه سؤال بسيط كالتالي : من هم أفضل اصدقائك في هذا الصف ؟ ومع من ترغب في الجلوس ؟ ومع من ترغب في العمل ؟ . ويترك للتلميذ في العادة أن يختار ثلاثة أسماء فقط . وينبغي في هذه الحالة أن يكتب الاسم الأول كأقوى اختيار عنده ، والاسم الثاني كاختيار يليه في الاهمية ، والاسم الثالث كاختيار اخير . وهنا يمكن عمل الرسم البياني الاجتماعي من هذه الاختيارات . ومن السهولة بمكان التعرف على الاسماء التي اختارها كل تلميذ وتكرار هذه الاسماء ، مما يسهل من عملية رسم جدول بعدد هذه الاختيارات قبل عمل الرسم البياني الاجتماعي .

وتدل كثرة الاسهم المتجهة نحو اسم التلميذ على مدى شعبيته بين التلاميذ ، وعلى

(٧) M. Eugene Gillion., James Dick, Jack R. Fraenkel, James E. Harf, colin marsh, and anne R. peterson. (٧) Practical Methods for the social studies. wadsworth publishing company, Inc., belmont, calif, 1977 p. 316.

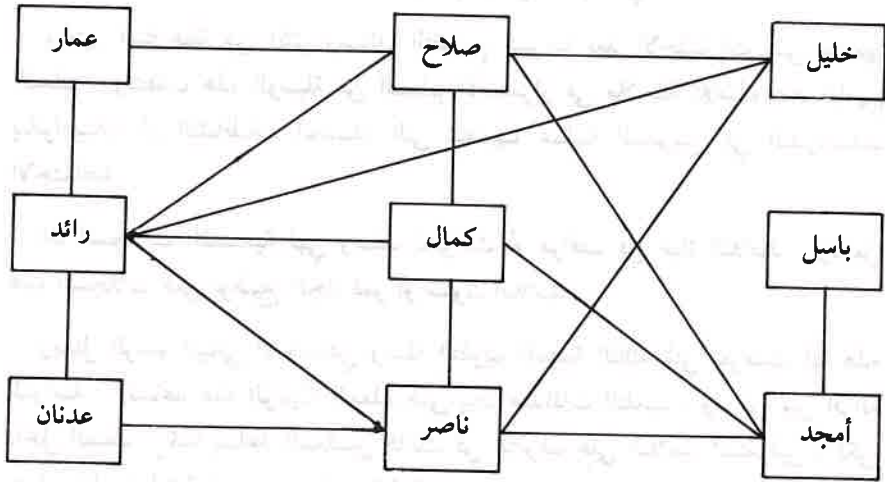
(٨) عبد اللطيف فؤاد ابراهيم . المناهج : اسسها وتنظيماتها وتقويم أثرها . الطبعة الثالثة . مكتبة مصر ، القاهرة ، ١٩٧٦ ص ٦٧٧ .

علاقته القوية بمعظمهم . وإذا قلّ عدد الاسهم المتجهة نحو احد الاسماء ، دلّ ذلك على ضعف علاقة ذلك التلميذ بغيره من التلاميذ . فمثلاً ، يظهر في الشكل التالي رقم (٤) بأن التلميذين أمجد ورائد ، يتمتعان بعلاقات اجتماعية قوية بمعظم أفراد المجموعة . بينما نلاحظ أيضاً أن التلميذ باسل لم يتم اختياره من جانب اي تلميذ ، مما يدل على علاقته المحدودة بالتلاميذ الآخرين .

ولا يعطي الرسم البياني الاجتماعي اية تفصيلات عن اسباب اختيار التلاميذ لبعضهم بعضاً ، ولكنه يساعد المعلمين في التعرف على التلاميذ المنعزلين أو المنبوذين من جانب بقية المجموعة ، لكي يعملوا على جعلهم مقبولين بشكل افضل .

#### شكل رقم (٤)

مخطط العلاقات الاجتماعية ، أو الرسم البياني الاجتماعي



ويستطيع المعلمون في ميدان الدراسات الاجتماعية ، مساعدة التلاميذ في الحصول على القبول الاجتماعي من جانب الآخرين عن طريق مساعدة كل صديقين على الجلوس معاً ، والعمل الجماعي المشترك ، وإيجاد المواقف التعليمية التي تسمح للتلميذ بالمساهمة في اعمال ونشاطات المجموعة ، حتى يحصل على احترام ذاتي وقبول اجتماعي<sup>(٩)</sup> .

(٩) J. Stanley Ahmann and Marvin D. Glock. Evaluating student Progress: Principles of Tests and Measurements. Sixth Edition. Allyn & Bacon, Boston, 1981 PP. 361 - 364.

وتفيد بيانات ورسوم مخطط العلاقات الاجتماعية في تشكيل مجموعات النشاط ، وفي اختيار قادة هذه المجموعات ، وفي ادارة الصف بشكل عام . هذا بالاضافة الى الادلة التي تعطيها مثل هذه البيانات للمعلم عن القيم والمهارات التي اكتسبها التلاميذ في مجال العلاقات الاجتماعية ، والتي تساعد على تحقيق الكثير من حاجاتهم ، مما يساعد على تحقيق هدف مهم من اهداف الدراسات الاجتماعية الذي يركز على ضرورة ايجاد المواطن الصالح والفعل في المجتمع . تلك الفعالية التي لا تتم بدون علاقة جيدة ومتعاونة مع الآخرين .

### خلاصة

رغم انتشار الاختبارات بأنواعها كوسيلة التقويم الرئيسة من جانب معلمي الدراسات الاجتماعية في المدارس الابتدائية ، إلا أنه ينبغي استخدام وسائل تقويم اخرى كالملاحظة ، والسجلات القصصية ، والرسم البياني الاجتماعي .

وتعتبر الملاحظة من اكثر وسائل التقويم شيوعا بعد الاختبارات التي يضعها المعلم . وتتطلب هذه الوسيلة من المعلم الاستمرار في ملاحظة تلاميذه عند قيامهم بالواجبات أو النشاطات العديدة التي تتطلبها عملية التدريس في الدراسات الاجتماعية .

اما السجلات القصصية فهي وصف لحوادث أو مواقف في حياة التلاميذ . وتعمل هذه السجلات على توضيح اتجاه نمو أو سلوك التلاميذ .

ويمثل الرسم البياني الاجتماعي وسيلة التقويم المهمة الثالثة التي تعرضت لها هذه الدراسة . وتساعد هذه الوسيلة المعلم على بيان صداقات التلميذ ، ومركزه بين اقرانه داخل الصف . كما يساعد المعلمين كذلك في التعرف على التلاميذ المنعزلين ، لكي يعملوا على زيادة قبولهم من جانب بقية المجموعة .

د . جودت أحمد سعاده

دائرة التربية - جامعة اليرموك

إربد - المملكة الأردنية الهاشمية